

مغامرات كمبيوتر

المادة والرسوم للفنان شوقي حسن



١ - مُنْذُ أَنْ جِئْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ ، وَأَنَا لَمْ أَذُقْ طَعْمَ النَّوْمِ
بِسَبَبِ حَنَانٍ - أَوْ حَنُونَةٍ كَمَا يُدَلِّلُونَهَا - فَإِنْ بُكَاءُهَا لَا يَنْقَطِعُ ،
وخاصَّةً قَبْلَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ .



٢ - صَدِيقَتِي « حَنَوْنَة » تَلْمِيزُهُ فِي عَامِهَا الثَّامِنِ ، إِلَّا أَنَّ
جَسَمَهَا ضَخِيلٌ يُعْطَى انْطِبَاعًا بِسِنِّ أَصْغَرٍ ، وَقَدْ ظَنَنْتُ فِي بَادِيِ
الْأَمْرِ أَنَّهَا تَبْكِي لِسَبَبٍ مُهِمٍّ أَوْ مَعْقُولٍ .



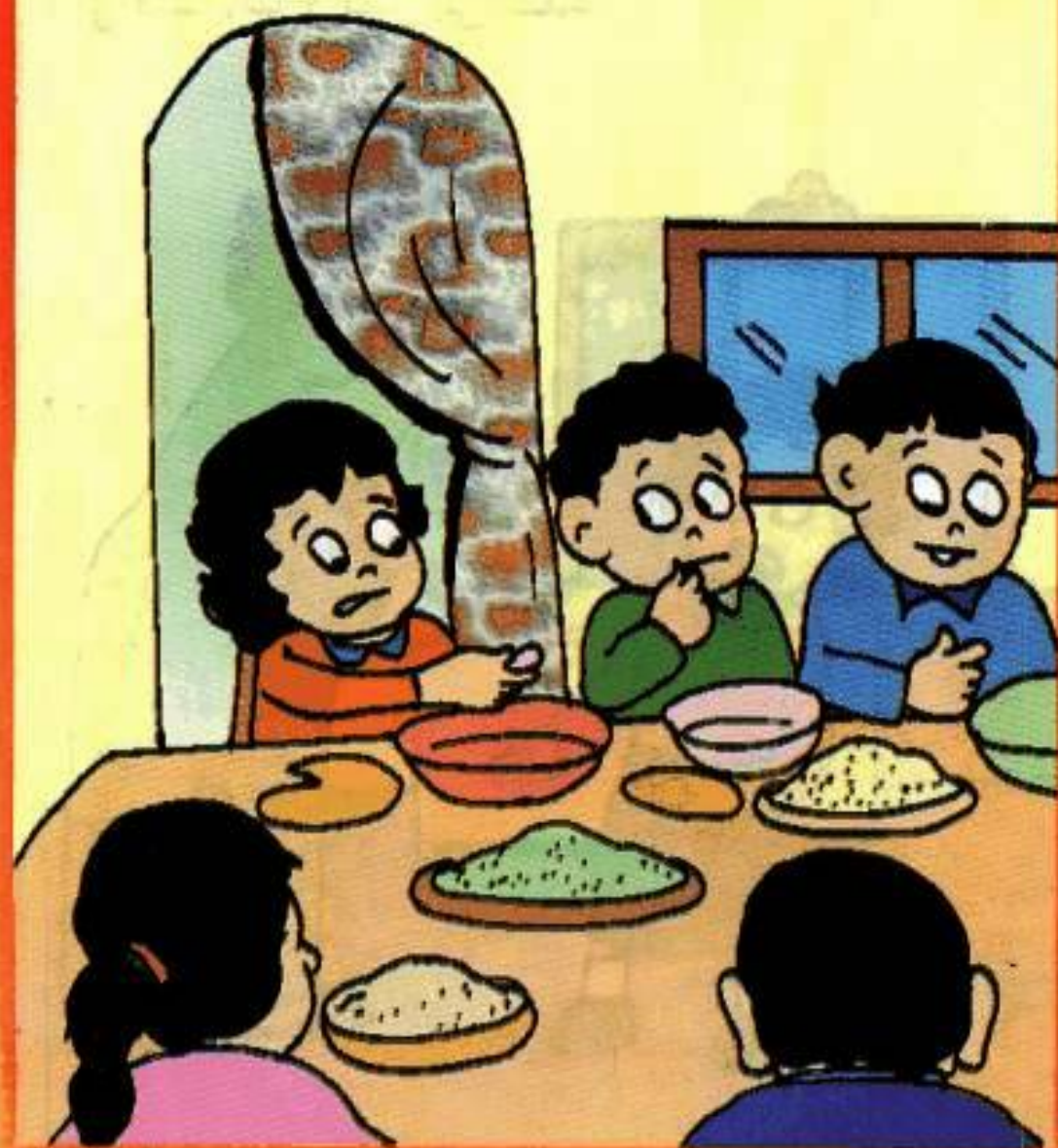
٣ - وَلَكِنِّي عَلِمْتُ أَنَّ كُلَّ هَذَا الْبُكَاءِ وَالصَّيَّاحِ ، سَبَبُهُ عَدَمُ
رَغَبَتِهَا فِي شَرْبِ كُوبِ اللَّبَنِ ، وَرَفْضُهَا أَخْذَ السَّنْدَوِيتْشَاتِ
مَعَهَا ، بِحُجَّةِ أَنَّهَا لَا تَشْعُرُ بِالْجُوعِ .



٤ - تَعَجَّبْتُ وَأَنَا أَرَى هَذِهِ الطِّفْلَةَ الْجَمِيلَةَ ، لَا تُقْبِلُ عَلَى
الطَّعَامِ ، وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهَا ، فَهِيَ لَا تَبْكِي لِكِرَاهَةِ الْمَدْرَسَةِ بَلْ هِيَ
تُحِبُّهَا ، وَلَا لِكِرَاهَةِ اسْتِذْكَارِ الدُّرُوسِ بَلْ هِيَ تَهْتَمُّ بِهَا ، وَلَكِنَّهَا
تَبْكِي فَقَطْ لِأَنَّهَا لَا تَمِيلُ إِلَى الطَّعَامِ .



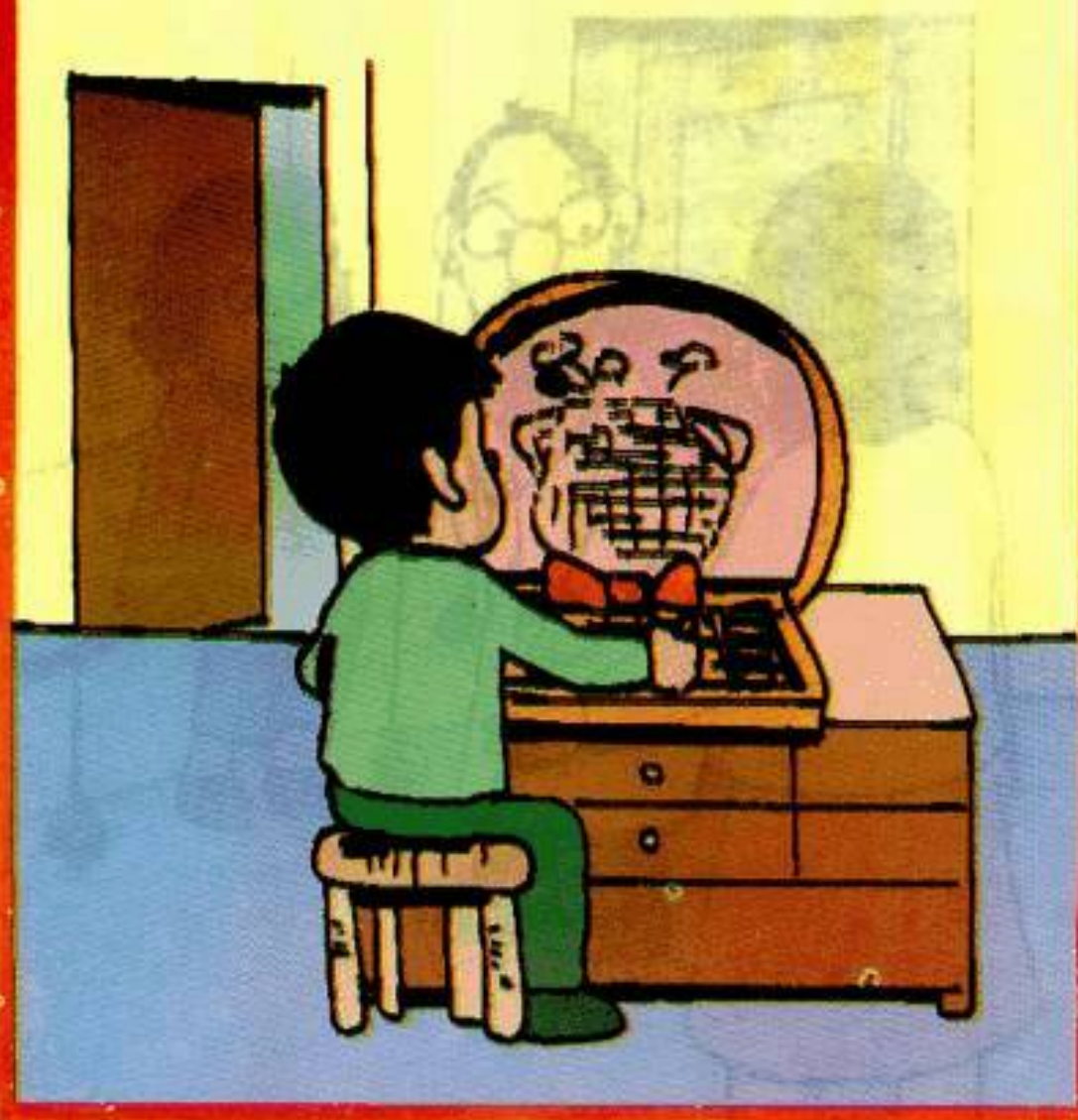
٥ - ظَلَّتْ « حَنُونَةُ » مُتَمَسِّكَةً بِعَادَتِهَا الضَّارَّةِ ، فَهِيَ لَا تُمَارِكُ أَشِقَاءَهَا فِي الْإِقْبَالِ عَلَى الطَّعَامِ ، وَإِذَا شَارَكَهُمْ فِي الْأَكْلِ فَمُشَارَكَةٌ ضَعِيفَةٌ لِلْغَايَةِ ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَعِشَ هَذِهِ الْمُسْكِينَةُ ؟



٦ - حاولت أمها معها كثيرا ، تارةً بَحْثَها على شرب اللبن ،
وتارةً بتهديدِها بالضرب . ولكنها ما تزالُ تبكى . وعرضَها
على الأطباء فاتفقوا على أنها ضعيفة وتحتاجُ إلى المزيد من
الغذاء .



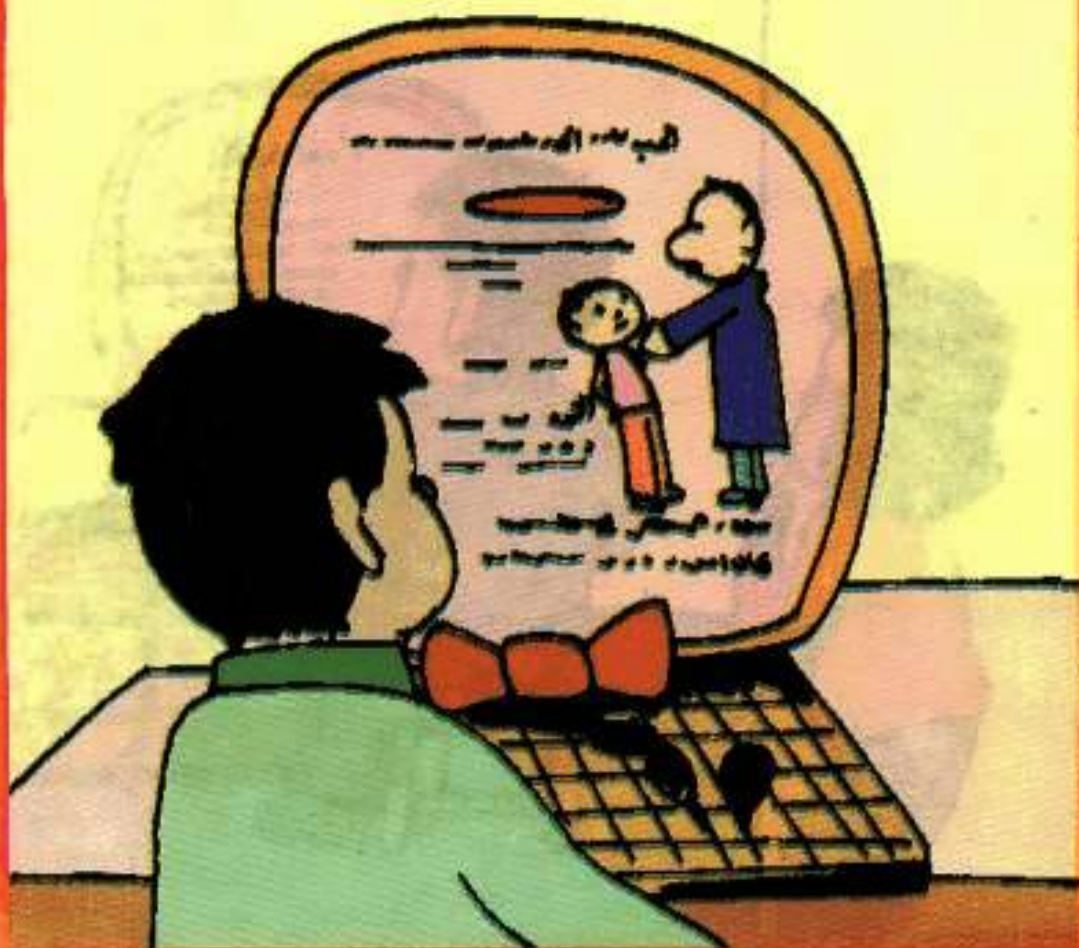
٧ - فى يوم كان عادِلٌ شقيقُ « حَنَوْنَة » يتَحاوَرُ مَعى - أنا
الْكُمبِيوتَرُ الصَّغِير - بِلُغَة « اللُّوْغُو » ، وهى لُغَة البرمَجَة
للأَطْفال ، وراح يُحرِّك ذِرَاعَ « اللُّوْغُو » يَمِينًا وَيَسَارًا ، ولِلأَمَامِ
والخَلْفِ ، راسِمًا أَشْكالًا زُخْرُفِيَّةً جَمِيلَةً .



٨ - وكانت حنان تُراقبه ، مبهورةً بالأشكال الجميلة التي يرسمها ، فانتظرت حتى انتهى عادل من رسومه ، ولم يغادر مكانه أمامي ، وعندما لاحظ أن « حنونة » تتفرج برؤية الرسوم ، ضغط على زر المعلومات .



٩ - وطلب منى عادل أن أعطيه معلومات عن سوء التغذية ،
وكيفية تجنب أمراضها . وقد فهمت أنا في الحال أنه يقصد «
حنونة» ، حين لاحظ أنها تراقب شاشتي باهتمام .



١٠ - فَقَدَّمْتُ لَهُ مَعْلُومَاتٍ هَامَّةً بِالصَّوْتِ وَالصَّوْرَةِ ،

وَكَانَتْ « حَنُونَةً » تَنْظُرُ إِلَى شَأْنِي بِاهْتِمَامٍ وَدَهْشَةٍ ، حَتَّى إِنَّهَا

اقْتَرَبَتْ مِنْ عَادِلٍ تُتَابِعُ مَا أَقُولُهُ ، خِلَالِ فِيلْمٍ تَوْضِيحِي جَمِيلٍ .

فَلَا يَهْتَمُّ أَحَدٌ بِهَا ، لَيْسَ أَحَدٌ يَهْتَمُّ بِهَا : تَسْأَلُ :



١١ - طلبتُ « حَنُونَةُ » من عادل أن يُعَلِّمَهَا لُغَةَ « اللُّوْغُو » ،
حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَتَعَاطَلَ مَعِي . فلمْ يُمانِعْ عادِلُ ، وراحَ يشرحُ
لَهَا لُغَةَ « اللُّوْغُو » ، فاكتشفتُ « حَنُونَةُ » سُهولةَ البرمجة ،
وقالت : لمْ أَكُنْ أَتَصَوَّرُ أَنَّهَا بِهِذِهِ السُّهولةِ .



١٢ - وعندما تركها عادل ، لم يتعد كثيرا وراح يراقبها ،
فلاحظ أنها أعادت برنامج المعلومات ، وراحت تُشاهد من
جديد فيلم سوء التغذية ، وظهر عليها التأثير ، بما تراه وتسمعه .



١٣ - لم تَمضِ إلا دَقائِقُ حَتَّى طَلَبْتَ « حَنُونَةَ » الطَّعامِ ،
وَبَدَأْتَ تَأْكُلُ مُقْتَنِعَةً بِأَنَّ الطَّعامَ ضَرُورِيٌّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ ، وَأَنَّ عَلَيْهِ
أَنْ يَهْتَمَّ بِطَعَامِهِ وَإِلَّا أَصَابَهُ الضَّعْفُ وَالْمَرَضُ .



١٤ - ولم تَمُضِ إِلَّا أَشْهُرٌ قَلِيلَةٌ ، حَتَّى لَاحَظَتْ « حَنُونَةُ »
أَنَّهَا أَصْبَحَتْ أَفْضَلَ كَثِيرًا مِمَّا كَانَتْ ، وَصَارَ حَجْمُهَا يَتَنَاسَبُ
مَعَ سِنِّهَا . وَبَدَأَتْ تَهْتَمُّ كَثِيرًا بِأَكْلِ وَجَبَةِ الْإِفْطَارِ ، وَشُرْبِ
كُوبِ اللَّبَنِ ، وَأَخَذَ السَّنْدُوتِشَاتِ مَعَهَا .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثالثة

- | | | |
|-----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ - نصيحة غير مقبولة . | ٢١ - أجمل صورة . | ٤١ - القنفذ يحب النوم . |
| ٢ - رشوان وشجرة التوت . | ٢٢ - الشيخ والبحيرة . | ٤٢ - الصبي الصغير والمذبح . |
| ٣ - الطليعة الجميلة . | ٢٣ - من يعطس هكذا ؟ | ٤٣ - النقود المزيفة . |
| ٤ - حفرة الثعلب . | ٢٤ - الكذب مكشوف . | ٤٤ - حنان والبطة . |
| ٥ - الأزهار الحزينة . | ٢٥ - منتهى الشقاوة . | ٤٥ - حمادة والزكام . |
| ٦ - نجلاء والنحلة الصغيرة . | ٢٦ - الدودة ودودة . | ٤٦ - شريف والنقود الضائعة . |
| ٧ - حديقة الحيوانات . | ٢٧ - قصة آية . | ٤٧ - بيت الخبزون . |
| ٨ - بائع الدجاج . | ٢٨ - أما أكلة ! | ٤٨ - الثعلب والمذحاجة . |
| ٩ - العجوز والعصفور . | ٢٩ - الشرط المعقول . | ٤٩ - الأمانة ترد إلى صاحبها . |
| ١٠ - المزارع الصغير . | ٣٠ - رحلة بلا طعام . | ٥٠ - اللوحة الجميلة . |
| ١١ - الغراب في ورطة . | ٣١ - إيمان والتقطط . | ٥١ - الأرنب والقنفذ . |
| ١٢ - مغامرات كميوترو . | ٣٢ - المرأة المظلومة . | ٥٢ - فرحة النحاس . |
| ١٣ - الكرة الطائشة . | ٣٣ - زيارة هامة . | ٥٣ - الفيل الصغير . |
| ١٤ - القرد والإسكاف . | ٣٤ - حق الجار . | ٥٤ - شريف والتليفون . |
| ١٥ - غلطة لن تتكرر . | ٣٥ - حيلة الذئب والثعلب . | ٥٥ - المرأة المظلومة . |
| ١٦ - النقود الضائعة . | ٣٦ - الأسد في المصيدة . | ٥٦ - نصيحة الخبار العجوز . |
| ١٧ - الفراشة والعصفور . | ٣٧ - الغزال المريض . | ٥٧ - اللبن البارد . |
| ١٨ - شهادة تقدير . | ٣٨ - الصفات الكريهة . | ٥٨ - جدو يحصل على العمل . |
| ١٩ - بائع الدجاج . | ٣٩ - اللقلق لا يقبل النصيحة . | ٥٩ - الحوت المغرور . |
| ٢٠ - السمكة الشقية . | ٤٠ - الثعلب في المصيدة . | ٦٠ - النمر والبيضة . |

الثلث ٥٠ قرشا

مكتبة مصير
٣ شارع كامل صدقي - البغداد

